

شرح المنظومة البيقونية للشيخ ابن عثيمين 92

محمد بن صالح العثيمين

وبمناسبة بروك البعير حدثني احد الاساتذة وهو عندي مرضي قال انه في الرياض وكان هناك بعير حولها صبيان ذلك فلما جاء صاحبها اثارها فقامت فصاح عليه الصبيان قالوا يا عم يا عم يا عم صفطها مثل اول - [00:00:01](#)

صفطها مثل الاول قال اذا بركت تصفق فظنوا ان ان هذا نراعيها هو اللي يصفطها ويفلها طيب وكل انسان لم يشاهد البعير ما يعرف الوضع ما يعرف ان البعير اذا برك - [00:00:28](#)

يقدم ركبتيه طيب اذا عندنا ثلاثة امثلة في المقلوب وقد ذكر ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد في باب هدي في فصل هدي النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته - [00:00:48](#)

عدة احاديث مقلوبة من شاء ان يرجع اليها فليرجع اذا القلب في اما في الاسناد واما في المتن وفي الاسناد نوعان ها ابدال راو براو وابدال سند بسند اما في المتن فانه - [00:01:01](#)

يقلب الحديث في المعنى يعني يعرف انقلاب الحديث بمعناه طيب ما عندها الوقت طيب ها ترى الساعة الرابع الوقت الاسئلة هذي باقي خمس دقائق واذا اذا راح ساحل الرابع انتهى الدرس - [00:01:20](#)

عد الاسئلة الاسئلة الوقت باكسا على اربعة لا على الدرس عجيب باقي خمس دقائق مش تسعة لا اي نعم اذا الدرس ساعة الرابع بدون اسئلة بأسها الأرض وتيجي الأسئلة هنا - [00:01:45](#)

طيب ثم قال المؤلف رحمه الله والفرد ما قيده بثقتي او جمع او قصر على رواية هناك احاديث تسمى الفرد هذا القسم الثالث والعشرون هناك احاديث تسمى الفرد الفرض ذكر المؤلف انه ان واحد - [00:02:09](#)

ما قيد بثقة ما قيد بجمع ما قيد برواية او قسنا على رواية فما هو الفرق الفرد ان ينفرد الراوي بالحديث ان يروي الحديث رجل فرد والغالب على الافراد الغالب عليها الضعف - [00:02:40](#)

لكنها بعضها صحيح متلقن بالقبول ولا شك في صحته لكن الغالب انها على الافراد الغالب على افراد انها ضعيفة لا سيما فيما فيما بعد القرون الثلاثة لانه بعد القرون الثلاثة - [00:03:07](#)

كثر الرواة جدا تجد الشيخ الواحد عنده ست مئة مرة فاذا انفرد عنه راو واحد فان هذا يوجب الشك يقال اين الست مئة من من هذا الحديث؟ ليش ما رأوه الا واحد - [00:03:27](#)

لكن في عهد الصحابة يكثر تكثر الفردية في عصر التابعين تكثر الفردية لكنها اقل من عهد الصحابة لانتشار التابعين وكثرة في عهد تابع التابعين تكثر الفردية لكنها اقل من عهد التابعين فيما بعد ذلك لا كثر - [00:03:46](#)

كما قلت لكم تجد الشيخ الراوي يحضر مجلسه ست مئة نفر ثلاث مئة نفر خمسين نفر فاذا انفرد عنه راو واحد فان هذا الانفراد يوجب الظرف يوجب الضعف. اذا الفرض - [00:04:09](#)

من قبيل ها من قبل الضعيف غالبا ما هو دائما طالبا وهو انواع ثلاثة الاول ما ما انفرد به ما قيده بثقة يعني من فرد به ثقة من الثقات لم يروه غيره - [00:04:30](#)

لكنه لا يخالف غيره انفرد به لم يروه غيره ولكنه لا لم يخالف غيره مثل حديث عمر بن الخطاب انما الاعمال بالنيات وانما لكل من ما نوى فقد حصل فيه الافراد في ثلاث طبقات - [00:04:50](#)

من رواتهم ومع ذلك هو هو صحيح لكنه فرض به الثقة عن الثقة هذا يسمى الفرد ان سمى فردا ويسمى غريبا وقد مر علينا

وقل غريب ما روى وراه فقط - 00:05:12

لكن بس الغرابة تكون كما قال المؤلف. ثقة يعني معناها لا يروي الحديث الا ثقال او جمع ومراده بالجمع اهل البلد او قرية او قبيلة او ما اشبه ذلك انفرد بهذا الحديث - 00:05:33

عن اهل هذا البلد شخص واحد انفرد به عنهم شخص واحد بمعنى يقال تفرد فلان برواية هذا الحديث عن الشامية تفرد فلان بهذا الحديث عن الحجازيين تفرد فلان بهذا الحديث عن البصريين - 00:05:55

عن الكوفيين وما اشبه ذلك هذا فرض لكنه ليس فردا مطلقا بل هو فرد في بلد معين انفرد به من بين المحدثين من هذا البلد مثلا اذا قدرنا ان المحدثين بالشام الف - 00:06:18

فروى هذا الحديث عنهم فروى هذا الحديث منهم واحد لم يروه سواه نقول هذا فرض فرج مطلق ولا نسبي بالنسبة لمن؟ لاهل الشام بالنسبة لاهل الشام او او قص على روايته - 00:06:37

القصر على رواية بانه يقال مثلا لم يروي هذا الحديث في هذا المعنى الا فلان يعني ان هذا الحديث بهذا المعنى ما رواه الا شخص واحد - 00:07:00

عن فلان فتجد هنا ان القصر في الرواية فقط والا فالحديث من طرق اخرى مشهورة ووطرقه كثيرة وانما قسم المؤلف الفرد الى هذا التقسيم ليبين ان الفرد قد يكون فردا نسبيا - 00:07:20

وقد يكون فردا مطلقا فاذا كان هذا الحديث لم يروي الا من الا من طريق واحد فقط مع كل من رواه فهو فرد مطلق واذا كان هذا الحديث لم يروي الا من طريق رجل واحد بالنسبة لاهل الشام او مكة او الحجاز - 00:07:42

او الكوفة فهو فرد من نسبة وكذلك بالنسبة للشيخ لو قال تفرد به عن فلان عن هذا الشيخ فلان ابن فلان من بين الطلبة يسمى ايضا فردا نسبيا الفرد النسبي غرابته نسبية - 00:08:03

والفرد المطلق غرابته مطلقة وايهما اقرب للصحة النسبي اقرب لانه قد يكون فردا بالنسبة لهؤلاء ولكنه بالنسبة لغيرهم مشكور او عزيز يعني مروا بعدة طرق فهذه من هذه دراسة النوم كم قسم - 00:08:22

ثلاثة الشاب والمطلوب والفرد. والشاة جر معه ثلاث انواع المحفوظ نعم والمعروف والمنكر والمنكر. نعم. والله اعلم نعم. نعم نعم نعم نعم. بين هذين الحديثين وهو على انه يعني اذا تقدم اذا انتصر من شعبان لا لا يصام بعد شهر - 00:08:48

اما لا يتقدم من احد ايام رمضان بيوم الايمان فهو ايام الشك ويمكن الجمع لكن حنا حكينا كلام الامام احمد رأى انه شاب والجمع ممكن بان يقال النهي في حديث لا لا يتقدم - 00:09:28

هذا للتحريم والاول للكرهية يمكن وايضا نقول حديث آ اذا انتصر شعبان فلا تصوموا منطوق وذاك مفهوم وثلاث منطوق اقوى من المفهوم لكن نحن حكينا كلام الامام احمد لاجل ان ثبت - 00:09:47

ان الشذوذ ليس بشرط ان يكون في حديث واحد نعم ايش وشلون الجماعة اي معروف لما بثقة مثله اقول ماذا تقولون جئت ايه ينظر في الراجح ينظر في الراجح لان لان هذه المخالفة قد يكون فيها احاديث - 00:10:06

تؤيد احدهم نعم اذا لم يكن نجحان ولكن الغالب ان يكون هناك رجح مثلا حديث بشرى وطلق بن علي حديث طلق بن علي ان الرسول سئل عن الرجل يمسه ذكره في الصلاة عليه الوضوء؟ قال لا - 00:10:37

انما هو بضعة منك حديث بصرى من مس ذكره فليتوضأ هذا يمكن الجمع بينهم يمكن الجمع بينهما فيقال ان مس ذكره لشهوة انتقض وضوءه وان مسه الى غير شهوة لم ينتقض - 00:11:02

لان قول الرسول صلى الله عليه وسلم انما هو بضعة منك يدل على ان مسه كمس بقية الاعضاء يعني اذا مسسته مس عضو فانه لا ينتقض الوضوء واذا مسسته مس شهوة - 00:11:21

فانه ينتقض الوضوء عرفت هذا هذا جمع وهو جمع جيد لان قوله انما هو بضعة يدل على انك اذا مسسته كما تمس رجلك مثلا الانسان لو مس رجله هل يمكن ان يمسه لشهوة - 00:11:38

لا لكن لو مس ذكره يمكن المس بشهوة نعم فاذا مسه لشهوة صار مسه اياه مسا مخالفا لمس بقية الاعضاء فينقض منه واذا مسه كمس بقية الاعضاء فانه لا ينقضه - [00:12:00](#)

جمع اخر يقول حديث بشرى من مس ذكره لتوضاً على سبيل الاستحباب وهادي طلق بن علي ينفي الوجوب وحين يد الله معارضة لان الاستحباب لا يعارض الوجوب فيقال لا يجب ولكن يستحب - [00:12:18](#)

والى كل من هذين الجمعين ذهب بعض العلماء اي نعم الراجح الاول الراجح انه اذا مسه الى غير شهوة فلا ينقض الوضوء نعم مقدمين على ايه ده طيب هذا هذا من حيث العموم يعني اسمك؟ يا بدر من حيث العموم لا شك ان ان مسلماً مقدم على السنن - [00:12:42](#)

لكن باعتبار كل فرد من الاحاديث لا لانه قد يكون سند ابي داوود مثلاً رجاله كلهم ثقات واللوقي ثابت بينهم كيف نقدم صحيح مسلم على عليه عند التعارف ولهذا يجب ان تعرفوا - [00:13:16](#)

الفرق بين التفضيل المطلق التفكير المطلق والتفضيل المعين كما مر علينا البارحة في النونية يعني نحن نقول مثلاً التابعون افضل من تابعي التابعين لكن هل هو كل فرد افضل من كل فرد - [00:13:37](#)

لا من حيث الجنس فيوجد في تابع التابعين من هو افضل من كثير من التابعين عرفت فاذا نظرنا من حيث العموم نقول لا شك في صحيح مسلم اصح من السنن - [00:13:56](#)

ولكن لا يعني ذلك ان كل حديث منه فهو اصح من كل حديث من السنن - [00:14:11](#)